ذلك الوقت والغداة والعشي يسميان العصرين تقول فلان يأتي فلانا العصرين والردين إذا كان يأتيه طرفي النهار آخر كلامه فكأنها وا أعلم سميت بإسم وقتها كما تقدم في الظهر .

والوسطى .

مؤنث الأوسط والأوسط والوسط الخيار قال أبو إسحاق الزجاج في المعاني وقيل في صفة النبي A يعرف وهذا قومه أوسط من بأنه النسب الفاضل تصف والعرب خيارهم من أي قومه أوسط من إنه حقيقته أهل اللغة .

قال الجوهري وفلان وسط في قومه إذا كان أوسطهم نسبنا وأرفعهم محلا ولا يستقيم أن تكون العصر وسطى بمعنى متوسطة لكون الظهر هي الأولى بل بمعنى الفضلى لثبوت ذلك فيها عن النبي A .

ثم المغرب .

المغرب في الأصل مصدر غربت الشمس غروبا ومغربا ثم سميت الصلاة مغربا كما تقدم في الظهر والعصر أو على حذف المضاف أي صلاة المغرب .

إلا ليلة جمع .

ليلة جمع المراد بها مزدلفة وهي ليلة عيد الأضحى سميت مزدلفة جمعا لاجتماع الناس بها .

ثم العشاء .

قال الجوهري العشاء والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر والعشاآن المغرب والعتمة آخر كلامه فكأنها سميت بإسم الوقت الذي